من سلم المسلمون من لسانه ويده) أي ليس المؤذي مسلما .

وعليه قوله تعالى في عرض المنافقين (هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب) إذا فسر الغيب بالغيبة أي يؤمنون مع الغيبة في حضرة النبي أصحابه Bهم أي هدى للمؤمنين عن إخلاص لا للمؤمنين عن نفاق .

وقال السكاكي الكناية تتفاوت إلى تعريض وتلويح ورمز وإيماء وإشارة فإن كانت عرضية فالمناسب أن تسمى تعريضا وإلا فإن كان بينها وبين المكنى عنه مسافة متباعدة لكثرة الوسائط كما في كثرة الرماد وأشباهه فالمناسب أن تسمى تلويحا لأن التلويح هو أن يشير إلى غيرك عن بعد وإلا فإن كان فيها نوع خفاء فالمناسب أن تسمى رمزا لأن الرمز هو أن تشير إلى قريب منك على سبيل الخفية قال .

(رمزت إلي مخافة من بعلها ... من غير أن تبدي هناك كلامها) .

وإلا فالمناسب أن تسمى إيماء وإشارة كقول أبي تمام يصف إبلا .

(أبين فما يزرن سوى كريم ... وحسبك أن يزرن أبا سعيد) فإنه في إفادة أن أبا سعيد كريم غير خاف وكقول البحتري .

(أو ما رأيت المجد ألقى رحله ... في آل طلحة ثم لم يتحول) .

فإنه في إفادة أن آل طلحة أماجد ظاهر .

وكقول الآخر .

(إذا ا لم يسبق إلا الكرام ... فسقى وجوه بني حنبل)